رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 22/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اللهم انا الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. لا اله فثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. لا حول ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 00:00:00

ومن يضلل الله فما له من هاد. نعم. فمن يتق بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا عود وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب - 00:00:20

الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ظربنا للناس بهذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا في شركاء متشاكسون. ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثر - 00:00:47

لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون لا اله الا الله لا اله الا الله يذكر سبحانه وتعالى بنعمته ورحمته بعباده انزال القرآن العظيم - 00:01:11

المجيد الذي هو احسن الكلام اللهم نزل احسن الحديث القرآن هو احسن الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ان خير الحجيج كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:47

نزل احسن الحديث وكلام رب العالمين خير الكلام واحسن الكلام اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم كتابا متشابها كتاب مكتوب في ام الكتاب ومكتوب الصحف الشعب التي في ايدي الملائكة - 00:02:21

وهو كتاب كتاب متشابه يعني يشبه بعضه بعضا قال المفسرون يعني يشبه بعضه بعضا في احكامه يشبه بعضهم بعضا. يعني يصدق بعضه بعضا ويشهد بعضه البعض بعضهم على بعض في اخباره وفي احكامه - 00:03:11

متشابه متاعني فيه المعاني ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قيل انها سورة الفاتحة لانها تثنى وتقرأ مرة بعد مرة يقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اذا سمعوه او تلوه - 00:03:51

تحصل لهم في جلودهم تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم تخشعون جنودهم خوفا من ربه يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - 00:04:28

هذا القرآن هدى الله كما قال تعالى في مواضع هدى ورحمة للمؤمنين هدى للمتقين ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده كذلك اوحينا اليك روحا من امين ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من - 00:04:53

اللهم اهدنا بكتابك. اللهم اهدنا بكتابك اللهم اهدنا بهذا الكتاب لا اله الا الله يهدي به من يشاء انه الحكمة البارحة يهدي من يشاء يضل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:05:23

لا اله الا ذلك هدى الله يهدي به من يشاء يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هذا من يظله الله فلا هادي له من يضله الله فلا هادي له - 00:05:41

فان هداية القلوب شرح الصدور لقبول الحق هذا لا يقدر عليه الا الله انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء ومن يمل لله فما له من هذا - 00:06:19

المهتدون هم اهل العاقبة الحميدة والفوز العظيم والسعادة الابدية والضالون على النقيض من ذلك مصيرهم الى الشقاء والعذاب

الاليم ولهذا قال تعالى ذكري مصير الضالين المعرضين عن ذكر الله افمن يتقي بوجهه - 00:06:44
العذاب يوم القيامة يعني اهذا الذي يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة انعم الله عليه السعادة والنعيم المقيم لا يستوية لما وصف ثواب المتقين قال فمن هو خالد يعني اهلك من هو خالد في النار - 00:07:34
لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اسأل الله يعني يتقي العذاب لماذا؟ تقيه يتقي العذاب في وجه الوجه الذي هو اهم واشرف عضو في بدن الانسان - 00:08:12
وهو الذي يعني تتخذ له الوقاية من اه الاخطار والاضرار والضربات والسهام هذا المعذب يتقي العذاب بوجه هذا تعبير وتصوير عظيم في عظم الامر و هول الحال والواقع الاشقياء يتقي بوجهه - 00:08:48
سوء العذاب يوم القيامة. وقيل للظالمين يقال لهذا المعذب ما كنتم تكسونون وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تبصرون. كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون في الحياة الدنيا ولا عذاب الاخرة اكبر - 00:09:26
هكذا هل الاشبياء والكفرة اعداء الرسل المكذبين في الدنيا والاخرة ماذا جرى على قوم نوح وعاد وثمود قوم لوط وفرعون وقومه والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون اكبر من من عذاب الدنيا - 00:09:47
كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كان بعذاب قال الله كذلك انزلناه قرآنا عربيا ولقد ظربنا الناس في هذا القرآن من كل بدن لعلهم يتذكرون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مذهب - 00:10:27
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غيرا لعوج لعلهم يتقون ضرب الله مثل الرجل في سورة الكهف هذا مثلا ضربه الله المشرك والموحد الموحد يعبد الها واحدا مثله بعبد ليس له الا مالك واحد سيد - 00:10:53
وهو قائم بامره وسيده مكرم له واخر له ملاك عدد وهم متنازعون فيه. هذا يأمره هذا يأمره متشاكسون. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستوي يعني مثلا - 00:11:14
لا يستوي هو مملوك لواحد يقوم بامره ويحسن معاملته وسيده يحسن اليه ويكرمه واخر له ملاك يتنازعون فيه كما يقال لا يدري من يرضي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:11:47
وعلى اله وصحبه اجمعين. لا اله قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. الاية يخبر عن كتابه الذي انزله انه احسن الحديث - 00:12:36
الطلاق فاحسن الحديث كلام الله واحسن كتب المنزلة من كلام الله القرآن واذا كان هو الاحسن علم ان الفاظه افصح الالفاظ واوظحها وان معاليه اجل المعاني لانه احسن الحديث في لفظه ومعناه - 00:13:01
متشابها في الحسن والائتلاف وعدم الاختلاف نعم منتج شابها بالحسن والائتلاف وعدم الاختلاف افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيرا يعني اختلافا تناقضا وتعارضا - 00:13:29
كتابه من ذلك فليس فيه تناقض ولا اضطراب ولا وما يعني يحصل لبعض الافهام من من تعارض في بعض الايات يقول هذه الايات لكن ليست متعرضة في الحقيقة بل هي متعارضة في الظاهر لابد من هذا القيد - 00:14:00
فضة او يظهر بينها التعرض يظهر كذا لكن هي في الحقيقة لا نعم حتى انه كلما تدبره المتدبر وتفكر فيه المتفكر. رام اتفاقه حتى في معانيه غامضة ما يبهر الناظرين ويجزم بانه لا يصدر الا من حكيم عليم. هذا المراد - 00:14:37
شاب في هذا الموضع واما في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات منهن ام الكتاب واوفر متشابهات. فالمراد بها التي تشتبه على فهوم كثير من الناس - 00:15:08
فيزول هذا الاشتباه الا بردها الى المحكم ولهذا قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فجاءت تشابه لبعضه وهنا جعله كله متشابها. اي في حسنه لانه قال احسن الحديث وهو صور وايات والجميع يشبه بعضه بعضا كما ذكرنا - 00:15:28
يا اي تثنى فيه القصص والاحكام والوعد والوعيد. وصفات اهل الخير وصفات اهل الشر وتثنى فيه اسماء الله وصفاته وهذا من جلالته وحسنه. فانه تعالى لما علم احتياجه المكملة للاخلاق. يا الله - 00:15:58

وان تلك المعاني للقلوب بمنزلة الماء سقي الاشجار. فكما ان الاشجار كلما بعد عهدها بسقي ماء نقصت بل لربما تلفت وكلما تكرر صقلها حسنت واثمرت انواع الثمار النافعة كذلك القلب يحتاج دائما الى تكرر معاني كلام الله تعالى عليه. اللهم انفعنا به - 00:16:28
وانه لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة في جميع القرآن. لم يقع منه موقعا ولم تحصل النتيجة منه ولهذا ولهذا سلكت في هذا التفسير هذا المسلك الكريم. ولهذا ايش اه ولهذا سلكت في هذا التفسير - 00:17:00
هذا المسلك الكريم. مم. اقتداء بما هو تفسير له فلا تجد فيه الحوالة على موضع من المواضع الكل موضع تجد تفسيره كامل المعنى غير غير مراع لما مضى مما يشبهه - 00:17:32
وان كان بعض المواضع يكون ابسط منبر. واكثر فائدة. وهكذا للقرآن المتدبر لمعانيه. الا يدع التدبر في جميع المواضع فانه يحصل له بسبب ذلك خير كثير ونفع غزير. ولما كان اقرآن عظيم بهذه الجلالة والعظمة. اثر في قلوب - 00:18:02
بيقول اولي الالباب المهتدين. فلهذا قال تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بما فيه من التخويف والترهيب المزعج ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. اي عند ذكر الرجاء والترغيب. فهو تارة - 00:18:38
تنظيفهم لعمل الخير. وتارة يرهبهم من عمل الشر. ذلك الذي ذكره الله. من مساء الخير القرآن فيهم هدى الله اي هداية منه لعباده وهو من جملة فظله واحسانه عليهم يهدي به اي بسبب ذلك من يشاء من عباده - 00:19:02
ويحتمل ان المراد بقوله ذلك يقران الذي وصفناه لكم. هدى الله الذي لا طريق يوصل الى الله الا منه. يهدي اول من ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. قال ذلك اي القرآن الذي وصفناه لكم. ايه - 00:19:29
المعذرة اول اية يقول ذلك الذي ذكره الله من تأثير القرآن فيهم من من تأثير القرآن فيهم الله اه هدى الله اي هداية منه لعباده. وهو من جملة فضله واحسانه عليهم. امين - 00:19:58
ويحتمل يهدي به اي بسبب ذلك من يشاء من عباده ويحتمل ان المراد بقوله ذلك اي القرآن الذي وصفناه لكم هدى الله الذي لا طريق يوصل الى الله الا منه. يهدي به من يشاء - 00:20:27
ومن عباده ممن حسن قصده كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبلا السلام. ومن يضلل الله فما له من هاد. لانه لا طريق يوصل اليه الا توفيقه - 00:20:51
كتابه هذا فلا سبيل الى الهدى وما هو علم الضلال المبين الشقاء قال الله تعالى فمن يتق بوجهه سوء العذاب يوم القيامة الايات اي حد يستوي هذا الذي هداه الله. ووفقه لسلوك الطريق الموصلة لدار كرامته - 00:21:11
فمن كان في الظلال واستمر على عناده حتى قدم القيامة. فجاءه العذاب العظيم فجعل يتقي بوجهه الذي واشرف الاعضاء وادنى شيء من العذاب يوسع فيه فهو يتقي فيه سوء العذاب. لانه قد غلت - 00:21:41
يداه ورجلاه وقيل للظالمين انفسهم بالكفر والمعاصي توبيخا وتقريعا ذوقوا ما كنتم كذب الذين من قبلهم من الامم كما كذب هؤلاء فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون جاءهم في غفلة اول نهار او هم قائلون فاذاقهم الله بذلك لاداب اخزي في - 00:22:01
الحياة الدنيا افتضحوا عند الله وعند خلقه. والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. فليحذر هؤلاء من المقام على التكذيب فيصيبهم ما اصاب اولئك من التعذيب ولقد ضربنا الناس بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح - 00:22:32
البخاري قال رحمه الله وقوله اتي محمدا وسيلة قد تقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي - 00:23:18
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. وخرج الامام احمد والترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة. قالوا يا - 00:23:34
رسول الله من وسينا قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا ولفظ الامام احمد اذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة وذكر باقين - 00:23:46

خرج الامام احمد من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوسيلة درجة عند الله عز وجل ليس فوقها درجة نسأل الله ان يؤتيني الوسيلة واما الفضيلة فالمراد والله اعلم اظهار فظيلته على الخلق اجمعين يوم القيامة وبعده - 00:24:00
واشهد تفضيله عليهم في ذلك الموقف كما قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ثم ذكر حديث الشفاعة قوله وابعثه مقاما محمودا. هكذا في رواية البخاري وابي داود والترمذي والنسائي وغيرهم - 00:24:21
وعزا بعضهم من النسائي انه رواه بلفظ المقام المحمود بالتعريف وليس كذلك وعزاه بعضهم الى النسائي انه رواه بلفظ المقام المحمود بالتعريف وليس كذلك وابعثه المقام. نعم. طيب وليس كذا وليس كذلك - 00:24:39
وكده وقعت هذه اللفظة باالف واللام في بعض طرق روايات الاسماعيلي في صحيحه الرواية المشهورة ان ذلك متابعة متابعة للفظ القرآن فهو اولى. وعلى هذا فلا يكون الذي الذي وعدته صفة - 00:25:10
لان النكرة لا توصف بالمعرفة وابعثه مقاما محمودا. الذي وعدته. ايه قال وعلى هذا فلا يكون الذي وعدته صفة. لان النكرة لا توصف بالمعرفة وان تخصصت وانما تكون بدلا لان البدل لا يشترط ان يطابق ان يطابق في التعريف والتنكير. او او يكون موصوفا او يكون منصوبا - 00:25:27
فعل محذوف تقديره اعني الذي وعدته او يكون او يكون مرفوعا خبرا مبتدأ محذوف. اي هو الذي وعدته والمقام المحمود فسر بالشفاعة قد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد وابن عباس وغيره - 00:25:55
فسر بانه يدعى يوم القيامة وفسر بانه يدعى يوم القيامة ليكسى حلة خضراء فيقوم عن يمين العرش وفسر بانه يدعى يوم القيامة ليكسى حلة خضراء. ادعى ليكسى علة خضراء ها فيقوم عن يمين العرش مقاما لا يقدمه احد. فيقوم ايش؟ مقاما - 00:26:15
الخضراء فيقوم عن يمين العرش. فيقوم. نعم عن يمين العرش مقاما لا يقدمه احد فيقبضه الاولون والاخرون قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود ونحوه من حديث كعب بن مالك ايضا - 00:26:48
روي عن حذيفة موقوفا ومرفوعا وهذا يكون قبل الشفاعة. فسر مجاهد وغير وفسره مجاهد وغيره بغير ذلك وقبل حلت لي حلت له شفاعتي. معناه نالته وحصلت له اكثره مجاهد - 00:27:12
بغير ذلك. بغير ذلك عجيب الشيخ يعني اعرض يقولون انه فسره بالاقعاد عن العرش الله ان يقعد محمدا على العرش فسر المقام المحوري وكأن الشيخ ابن رجب كأنه غير مطمئن بهذا التفسير - 00:27:33
والتفسير الثاني انه يدعى انه يدعى يوم القيامة ليكسى من من من قدره ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قد روي ذلك فسر قبل فسر بالشفاعة وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد ابن عباس - 00:28:03
وفسر بانه يدعى يوم القيامة ليكسى حلة خضراء فيقوم عن يمين العرش مقاما لا يقدمه احد يخبط الاولون هنا. بدون عزوم. نعم بدون عزم. ولا بتحقيق. نعم. ها نعم ما في تعليق على هذا خلاص - 00:28:31
المحمول هو مقام الشباب بالمعروف والمشهور وقوله حلت له شفاعتي قيل معناه نالته حصلت له ووجبت. وليس المراد بهذا الشفاعة الشفاعة في في فصل القضاء. ان تلك عامة لكل احد ولا الشفاعة في الخروج من النار ولا بد - 00:28:53
انه قد يقول ذلك من لا يدخل النار وانما المراد والله اعلم انه يصير في عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث تتحتم له شفاعته بحيث تتحتم له شفاعته - 00:29:17
الاصل شفاعتين تتحتم. تتحكم تتحتم تتحتم. نعم احسن الله اليك الله اعلم نعم وان كان ممن يدخل النار بذنوبه شفع له في اخراجه منها او في منعه من دخولها من لم يكن من اهل النار فيشفع له في دخوله الجنة بغير حساب او في رفع درجته في الجنة - 00:29:34
وقد سبقت الاشارة الى انواع شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التيمم انت احسن جزاك الله خير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:14
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله

تعالى فصل وان الايمان قول وعمل ونية - 00:30:37
يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا اصل من اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي خالفوا فيه المرجئة خالفوا فيه مرجئة الفقهاء وخالفوا فيه الايمان قول وعمل قول اعتقاد بالقلب واقرار باللسان - 00:30:55
وعمل ظاهر وباطن القلب وعمل الجوارح والنية النية من عمل القلب النية من عمل القلب فكأنه اشار لعمل القلب بقول هو نية يشير بها الى عمل القلب النية هي الارادة - 00:31:37
وهي من عمل القلب الايمان عند اهل السنة يشمل هذا كله اعتقاد القلب وعمل القلب وعمل الجوارح واقرار اللسان وعمل اللسان نعم وقالت المعتزلة والاشعرية هو الاعتقاد بالقلب ولو ان رجل عادي اما الاشعرية المعروف ان الايمان عندهم - 00:32:07
اما المعتزلة عندهم المبالغ في امر الايمان عاصيته بترك واجب او فعل كبيرة في منزلة بين المنزلتين بالنسبة هذا المعتزل ما ما اعرفه ولا المعروف ان هذا يعني كون المرجئة - 00:32:39
انه اعتقاد وهو التصديق يقول لمن هو التصديق والاشاعرة هم من اهلها نعم فقالت المعتزلة والاشعرية هو الاعتقاد بالقلب. ولو ان رجلا اذا اعتقد الايمان بقلبه وكفر بلسانه ووحد بقلبه. وترك الفراغ - 00:33:23
كلها وارتكب الكبائر كلها الى حين وفاته. فهو عندهم مؤمن كامل الايمان. هذا هذا المعروف ان هذا مذهب الجهمية جاية من ولاة المرجية المعتزلة ولا الاشعة هذا والمشهور عن اه جاهم بن صفوان وشيعته - 00:33:48
نعم واختلفت المرجئة في ذلك. الله اكبر. فمنهم من قال مثل الاشعرية والمعتزلة. ومنهم من قال ان ومنهم من قال ان الايمان بلا عمل والاعمال شرائع الانسان يريد المرجئة في الفقهاء فعندهم - 00:34:16
ان الايمان هو التصديق باسم الايمان يختص بالتصديق مع وجوب الواجبات وتحريم المحرمات لكن اسم الايمان يختص في عقيدة القلب او بتصديق القلب بتصديق القلب والحق ان اسم الامام الشامل لجميع مسائل الدين - 00:34:41
العلمية الاعتقادية والعملية. نعم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع شعبة دليلنا قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الصلاة ايمان نعم. جاء في التفسير ان المراد به يعني صلاتكم الى بيت - 00:35:13
المقدس فسمى الصلاة ايمانا. دليل ثاني ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الايمان. فقرأ هذه الاية اية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى اخر الاية - 00:35:37
وفيها افعال واقوال واعتقاد لا اله الاية فيها تكسير البر باقوال واعمال واعتقاد اما الامام فخصه بالخمسة من الاصول الخمسة الايمان خصه بالاصول الخمسة لكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي - 00:35:57
ثم قال واتى المال على حبه نعم دليل ثالث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الاخر وملائكته به ورسله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت وتحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا - 00:36:27
ما في تعليق عندي يقول اخرجه مسلم ايش؟ اخرجه مسلم. اخرجه مسلم بهذا اللفظ يعني جمع بين اصول بين جواب النبي عن الايمان والاسلام يقول ايش سئل عن الايمان؟ نعم - 00:36:57
ففسره بالجميع عندك. صحيح ما اظن يرحمك الله معروف ابن عمر حديث عمر تفصيل سأله عن الاسلام فاجاب سأله عن الايمان فاجاب صحيح في حديث وفد عبد القيس اتدرون لما الايمان بالله وحده - 00:37:22
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وصيام رمظان وان تؤجره والخبث من المغنم ففسره فسره باعمال من الاعمال الظاهرة وبالشهادتين لكن هذا في في حال الافراد - 00:37:54
اما عندما سئل عنهما فسر الايمان باشياء ظاهرة الايمان بامور باطنة. نعم الدليل الرابع ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان قول باللسان وعمل بالاركان - 00:38:20
ونية بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ايش قال عليه؟ في تعليق. حديث موضوع. موضوع اخرجه ابن ماجة وغيرهم.

سبحان الله. نعم بعده. احسن الله اليك. وفي حديث اخر الايمان قول مقول. قول مقول وعمل - 00:38:44
معمول وعرفان بالعقول يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا يجعله حديث بعد. نعم غفر الله لنا ولكم لانه ما له يعني كان ماله يعني عناية بالحديث دليل خامس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه استباح قتل مانع الزكاة وسبيهم. واجمعت الصحابة على ذلك. فلو - 00:39:04
كان الايمان قول بلا عمل كما قالت المرجئة او اعتقاد كما قالت الاشعرية والمعتزلة لما جاز لهم قتلهم وقتالهم دليل سادس. مم. هو انه لو كان الايمان اعتقاد من غير قول ولا عمل كما قالت الاشعرية والمعتزلة - 00:39:34
او قول بلا عمل كما قالت المرجئة لاستوت فيه منزلة الطائع والعاصي. وايمان الانبياء وغيرهم من العصاة والله عز وجل نفى المساواة بينهما بقوله تعالى افمن كان مؤمنا فمن كان فاسقا لا يستوون - 00:39:59
فان احتج المخالف الى هم محمد نعم يا شيخ بعد الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى. نعم قرأنا الفصول هذه الاخيرة - 00:40:22
كانت في اعدائه الاربعة. في اعدائه الاربعة. قرأناه قرأنا على الاول تقريبا نعم الشرح في طريقك قال رحمه الله تعالى فصل في توجه اهل السنة الى رب العالمين ان ينصر دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين - 00:40:58
الله اكبر الله اكبر قال رحمه الله تعالى هذا ونصر الدين فرض لازم. هذا ونصر الدين نعم. هذا ونصر الدين فرض لازم لا للكفاية بل على الاعيان. الله اكبر بيد واما باللسان فان عجزت فبالتوجه والدعاء بجنان. من رأى منكم منكرا فليغيره. فان لم استطع فابلسانه - 00:41:34
يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من نصر الدين. نعم بل نصر الدين كله امر بالمعروف ونهي عن ونهي عن منكر الشرك وما دنيا والكفر. نعم. احسن الله اليك. نعم - 00:42:11
ما بعد ذا والله للايمان حبة خردل يا ناصر الايمان بحياة وجهك خير مسؤول به. ايش بحياة وجهك خير مسؤول به. بحياة وجهك. نعم احسن الله اليك توسل بحياتي واجهزها - 00:42:28
النظم يضطر كأنه يقول اسألك بوجهك بحياة وجهك خير مسؤول به وبنور وجهك يا عظيم الشأن وبحق نعمتك التي اوليتها من غير ما عوض ولا اثمان وبحق رحمتك التي وسعت جميع الخلق محسنهم كذاك الجاني - 00:43:04
كل هالسياق يعني باعتبار ما باعتبار اولكم من قبيل التوسل. نعم وبحق اسماء لك الحسنى معانيها ونعوت المدح للرحمن. نعم وبحق حمدك وهو حمد واسع اكوانب الاضعاف ذي الاكوان وبانك الله الاله الحق معبود الورى متقدس عن فاني - 00:44:00
الكل معبود سواك فباطل من دون عرشك للترى التحتاني وبك الميعاد ولا ملاذ سواك ان وبك الميعاد. احسن الله اليك وبك المعاذ ولا ملاذ سواك انت غياث كل ملدد لهفان - 00:44:46
من ذاك للمضطر يسمعه سواك يجيب دعوته مع العصيان انا توجهنا اليك لحاجة ترضيك طالبها احق معاني اجعل قضاها بعض انعمك التي صبغت علينا منك كل زمان. فاجعل قضاها نعم - 00:45:08
اجعل قضاها بعض انعمك التي صبغت علينا منك كل زمان انصر كتابك والرسول ودينك العالي الذي انزلت بالبرهان واخترته دينا لنفسك واصطفيت مقيمه من سائر الانسان ورضيته دينا لمن ترضاه من هذا الورى هو قيم الاديان. الله اكبر. عظيم عظيم. اقول كلام مستبعد من كتاب - 00:45:35
ورضيت لكم الاسلام واقر عين رسولك المبعوث بالدين الحنيف بنصره المتداني وانصره بالنصر العزيز كمثل ما قد كنت تنصره بكل زمان. نسأل الله ان ينصر ديننا اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك - 00:46:06
اللهم انصر دينه واجعلنا انصاره. مم اللهم انصر دينك واجعله وجعلنا اللهم انصر بنا. اللهم انصر بنا نعم وانصره بالنصر العزيز كمثل ما قد كنت تنصره بكل زمان يا ربي وانصر خير حزبينا على حزب الضلال وعسكر الشيطان. يا رب واجعل شر حزبي نافذا لخيارهم - 00:46:38

ولي عسكري القرآن يا ربي واجعل حزبك المنصور اهل تراحم وتواصل وتداني. الله اكبر. الله اكبر حيا الله ماصلح ذات بينهم واجعلهم اخوة متعرفين متحابين نعم اعد بيتي يا ربي واجعل شر حزبينا فدا لخيارهم ولعسكر القرآن. يا رب واجعل حزبك المنصور اهل تراحم - 00:47:12

وتواصل وتداني يا رب واحمه من البدع التي قد احدثت في الدين كل زمان يا رب جنبهم طرائقها التي تفضي بسالكها الى النيران. اعوذ بالله يا ربي واهدهم بنور الوحي كي يصلوا اليك فيظفروا بجنان. يا الله يا الله - 00:47:45

يدعو له او يدعو لامة الاسلام يدعو للمسلمين خاصة اهل السنة والجماعة هناك يا رب كن لهم وليا ناصرا واحفظهم من فتنة الفتان. وانصرهم يا رب بالحق الذي انزلته يا منزل الفرقان. يا الله - 00:48:19

يا الله يا رب ان همومهم الغرباء قد او اليك وانت ذو الاحسان. اعد البيت الله اكبر يا رب ان همومهم الغرباء قد ابوا اليك وانت ذو الاحسان. يا الله - 00:48:41

نعم يا رب قد عادوا لاجلك كل هذا الخلق الا صادق الايمان قد فارقوهم فيك احوج ما هم دنيا اليهم في رضا الرحمن. لا اله الا الله مرضوا ولا في من نالها نال الامان ونال كل اماني. الله اكبر. نعم - 00:49:02

ورضوا بوحيك من سواه وما ارتضوا بسواه من اراء ذي الاذهان يا رب ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران وانصر على حزب النفات عساكر الاثبات اهل الحق والعرفان واقم لاهل السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان. اعد البئر - 00:49:33

نعم يا رب ثبتهم على الايمان واجعلهم هداة التائه الحيران حتى ده ايه؟ التائه. نعم. ايه نعم وانصر على حزب النفاة عساكرا اثبات اهل الحق والعرفان واقم لاهل السنة النبوية الانصار وانصرهم بكل مكان - 00:50:02

واجعل همه للمتقين ائمة وارزقهم صبرا مع الايقان تهدي بامرك لا بما قد احدثوا تهدي نعم هي تكملة للبيت السابق واجعلهم يهدون بامرك تهدي بامرك لا بما قد احدث تهدي بامرك لا بما قد احدثوا ودعوا اليه الناس بالعدوان واعزهم بالحق وانصرهم به نصرا - 00:50:31

عزيزا انت ذو السلطان واغفر ذنوبهم واصلح شأنهم. فلانت اهل العفو والغفران. ولك المحامد كلها حمدا كما لا يفنى على الازمان ملء السماوات العلا والارض والموجود بعد ومنتهى الامكان مما تشاء وراء ذلك كله حمدا بغير نهاية بزمان. اقول - 00:51:17

من معنى الحمد بعد الركوع ملء السماوات والارض ملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. نعم وعلى رسولك افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان. اللهم صلي وسلم اللهم صلي على عبدك ورسولك - 00:51:49

وعلى رسولك افضل الصلوات والتسليم منك واكمل الرضوان. اللهم صلي اللهم صلي نعم وعلى صحابته جميعا والاولى تبعوا همه من بعد بالاحسان. الله تمت. تمت. تمت. تمت ولله الحمد رحمه الله - 00:52:11

اللهم صلي وسلم لا اله الا الله قال الشيخ محمد خليل هراس رحمه الله بعد ان فرغ المؤلف من ذكر سنوخ اعداء التوحيد والسنة وطريق سلف الامة من اهل الزيغ والضلال والالحاد والبدعة - 00:52:43

توجه الى اخوانه من اهل السنة المحمدية وانصار الطريقة السلفية. التي هي الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة موصيا لهم بالدفاع عن الاسلام والجهاد لاعلاء كلمته ضد خصومه من سائر فرق الضلال واشياء الباطل - 00:53:25

مبينا ان هذا فرض حتم على كل احد. وليس فرضا على الكفاية حتى يكفي قيام قيام جماعة به. ويسقط خرجوا عن بقيتهم وهذا النصر للاسلام والجهاد لازالة كل ما يخالفه له ثلاث مراتب - 00:53:45

واولها واعلاها ان يكون باليد مع القدرة والامكان. واوسطها ان يكون بالارشاد والنصح والبيان لمن عجز عن ازالته نهى ان يكون انكارا بالقلب وتوجها بالدعاء الى الله ان ينصره ويعليه. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه - 00:54:04

بقوله في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وبقوله في الحديث الصحيح الاخر خير القرن الذين القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم تخلف من بعدهم خلوف يقولون - 00:54:25

فما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ولما كان المؤلف رحمه الله ومن معه من اخوانه الموحدين ليس في مقدورهم القيام بالدرجة الاولى وهي نصر دين الله بالسيف - 00:54:52

سنان وذلك لقلتهم وظعفهم وسط جيوش الجهل والظلم التي لها الصولة والدولة. فقد توجه الى الله عز وجل بهذا الدعاء الضارع والنداء الذليل. متوسلا اليه باحب الوسائل لديه. وهي اسماؤه الحسنى وصفاته العلى العليا - 00:55:20

فهو يسأله بحياة وجهه ونوره وبعظمة جلاله وشأنه وقديم سلطانه. وبحق نعمه والائه اولاها ووهبها من غير سابق عمل. ولا سعي ولا سعي تكون جزاء له. وبحق رحمته التي وسعت جميع خلقه في الدنيا. مؤمنهم وكافرهم. برهم وفاجرهم. وبحق اسمائه الحسنى كلها. الدالة على - 00:55:40

كماله التي يمدح ويثنى عليه بها. وبحق حمده الذي ملأ الاكوان كلها. بل هو اضعاف اضعافها ويسأله كذلك بحق الهيته التي تفرد بها وتنزه عن ان يكون له شريك فيها. فليس معه اله غيره - 00:56:10

بل كل ما عبد سواه فعبادته محض الباطل وعين الضلال. وعين الضلال والافتراء من العرش الى الفرش. وبه وحده العوض العوذ والتحصن من كل شر وسوء. وهو الملاذ لعبده من كل خوف ومكروه. وهو الغياث لكل مكروه - 00:56:30

وملهوف فمن غير فمن غيره للمضطر يسمعه ويجيب دعوته مع عصيانه ومخالفته. ثم قال بعد هذه التوسلات القوية التي الجبال من اماكنها. انا قد توجهنا اليك بحاجة فيها حبك ورضاك. وطالبها احق بعونك من كل من دعا - 00:56:50

فاجعل قضاءها من جملة النعم التي اوليتها في جميع الاوقات وهذه هي الحاجة التي يريد المؤلف من الله عز وجل قضاءها وهي ان ينصر كتابه المبين. فيقيض له من من يظهر حجج - 00:57:13

ويوضح اغراضه ومقاصده وينفي عنه تحريف الزائغين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وينصر رسوله بنصر سنته واظهارها وتأييد العاملين بها. وينصر دينه القويم الذي انزله مؤيدا بالحجة والبرهان واختاره لنفسه دينا واصطفى من جاء به واقامه على الخلق اجمعين. ورضيه دينا لمن رضي عنهم من خلقه - 00:57:31

وجعله مهيمنا على الدين كله. وان وان يقر عين رسوله الذي بعثه بهذا الدين الحنيف بنصره العاجل القريب وان ينصره النصر العزيز المؤزر. كما نصره في كل العصور. وان ينصر من يعلم انه خير الحزبين - 00:58:01

وافضل الفريقين منا ومن حزب الضلال وعسكر الشيطان. وان يجعل شر الحزبين فداء لخيرهم من جند الايمان وعسكر القرآن وان يؤلف بين قلوب اوليائه من اهل التوحيد. فيجعلهم متواصلين متراحمين متقاربين. وان يقيهم شر المحدثين - 00:58:21

والبدع المضلة وان يجنبهم مسالكها وشعابها. التي تفضي باصحابها الى النار. وان يهديهم بنور الوحي حتى يستقيموا على صراط الله فيظفروا برحمته ورضاه وان يكون وليهم وناصرهم وحافظا لهم وان يكون وليهم - 00:58:41

ناصرهم وحافظا لهم من كل فتنة. وان ينصرهم بالحق الذي انزله. فانه نعم المولى ونعم النصير ثم يذكر المؤلف من احوال اهل التوحيد والسنة وما هم فيه من ضعف وقلة. ما يستدر به رحمة الله عليهم ونظره اليهم - 00:59:01

يقول يا ربي انهم هم الغرباء في اوطانهم وبين اهليهم. وقد لجأوا الى بابك وانزلوا حاجاتهم بكريم رحاب بك وانت مول الفضل والاحسان. وقد عادوا من اجلك كل الناس. حتى الاباء والابناء والاهل والعشيرة - 00:59:21

لو فيك من كان على شاكلتهم من اهل طاعتك وتوحيدك. وقد فارقوا الناس وهم احوج ما يكونون اليهم. ليعينوهم على ليعينوهم على شؤون دينهم التي فيها رضاك ولم يتخذوا من دونك وليا يتولونه - 00:59:41

بل رضوا بولايتك التي تنين صاحبها امنه وامانيه واكتفوا في دينهم بوحيك لم يعبأوا بغيره ولاتخذوا بديلا منه اراء الهادين والمخلطين. فثبتهم يا رب على الايمان. فانت مقلب القلوب كلها بين اصبعين - 01:00:01

بين اصبعي بين اصبعيك تحولها تحولها كما تشاء واجعلهم هداة كل تائه وضال وان انصر حزبك من اهل الاثبات اهل الحق والمعرفة على حزب النفاث الزائغين. وهيء لاهل السنة النبوية الجند والاعوان وانصر - 01:00:21

وهم في كل مكان واجعلهم للمتقين اماما وارزقهم ما به يستأهلون منصب الامامة بالدين من الصبر واليقين. كما قلت سبحانك وجعلنا منهم. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 01:00:41
نعم يهدون الناس بامرك ووحيك لا بما احدثه اهل البدع والضلال. ودعوا اليه الناس بالعدوان واعزهم الحق وانصرهم به النصر العزيز. فانت رب العزة والسلطان. وصل اللهم على رسولك محمد وصحابته والحمد لله - 01:01:01
رب العالمين ثم ذكر خاتمة خاتمة ورجاء قصيرة صفحة واحد صفحة خاتمة ورجاء وبعد فهذا مبلغ ما يسر الله من من الجهد في شرح هذه القصيدة الجامعة التي حوت من ابواب العلم - 01:01:21
وعويص المسائل وفنون الحجاج والجدل وصنوف المذاهب والمقالات ما جعلها فريدة في بابها وهو شرح لا ادعي اي انه بلغ درجة الكمال ونهاية الاتقان. فان درك الكمال في هذا المجال محال. ولكنه على كل حال - 01:01:43
محاولة فيها النجاح اغلب من الفشل والنصر اكبر من الهزيمة رغم قلة الوسائل وكثرة العوائق والشواغل فهو تمهيد صالح لمن يريد ان يسلك الطريق الى زيادة او اجادة ويعلم الله كم من مرة وقفت امام - 01:02:03
اما عصا شموس من ابياتها تقلب فيه الفكر. واجيل الخاطر حتى سلس لي مقاده واطمأننا وقد التزمت في هذا الشرح ما سبق ان وعدت به في المقدمة وهو الا يكون طويلا الى حد الاملاء ولا قصيرا الى - 01:02:23
درجة الاخلال كما توخيت فيه بساطة الاسلوب وسهولة التعبير. حتى يتيسر فهمه لكل قارئ مهما كانت درجته من الثقافة وسيجد القارئ فيه احيانا نوعا من الذي لم اتكلف وانما كان يجيء عفوا فتزيد العبارة - 01:02:43
به حسنا والاسلوب رونقا. واذا كان لي ما ارجوه من القارئ الكريم فهو ان يقرأه قراءة منصف وان يحاول جهل الطاقة ان يطابق بين الابيات وبين شرحها. فسيجد الثوب على قدر الجسد. اللهم الا في بعظ الاحيان قد قد - 01:03:03
في ويتسع اذا اذا وجدت حاجة الى الزيادة والاستطراد وقد يقصر عنه اذا ركدت ريح الفهم وجنحت الملكة الى الى الشراد كما وجدت ايها القارئ من عيب او قصور فلا - 01:03:23
قال وقد يقصر عنه اذا ركدت ريح الفهم ريح الفهم. نعم احسنت. ها؟ وجنحت الملكة الى الشراد او الى الشراد ايش من الشرود احسن الله الشراد اي نعم بالدال ايه ايه جيد احسن الله اليك - 01:03:43
فما وجدت ايها القارئ من عيب او قصور فلا تعجل باللوم والتثريب فاننا بشر نخطئ ونصيب. ولا تفعل بفعل الجاهل المغرور. اذا رأى هفوة طار بها فرحا. واتخذها مادة بالطعن والتشهير وما وجدت من حسن فهو من فضل الله وتوفيقه فاذكره بالخير لصاحبه. ولا تحاول غمطه - 01:04:06
تهوين من شأنه كما يفعل الحاقد الموتور. والله اسأل ان ينفع به كل من قرأه وان يجعله مرآة تنعكس عليها ما اخوته هذه القصيدة من حقائق مطوية فلا ترتد عنها الى بصيرة القلب. الا وهي الا وهي ظاهرة - 01:04:32
والله اسأل ان يغفر لنا واخواننا انه سميع الدعاء. جزاه الله خير غفر الله لنا وله ولكم. امين. ولجميع المسلمين محمد آآ الظاهر اليوم اجازة بس عطنا لا اله الا الله - 01:04:52
الله اليكم. نعم يقول السائل هل صحيح اني رجاء مرجئة الفقهاء؟ ايش هل صحيح ان ارجاء مرجئة الفقهاء. هم. هو اخف انواع الارجاء نعم ويقول احسن الله اليك. ما دليل اهل السنة - 01:05:30
في ايجاد اعمال الجوارح ركنا في مسمى الايمان لا يصح الا بها ان الله يقول الا من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل عنده - 01:06:01
اه سمنة سمنة سمين سمين ايه سمنة نعم واذا ذهب الى العمرة حصل له التهاب الفخذين بسبب الاحتكاك عند المشي هل له ان يلبس دبانا تحت ازاره؟ انا عندي انه في طريقة وهو انه يلف على فخه - 01:06:26
لف كذا ويحصل مقصوده ولا يكون الا بالسروال ولا شي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل دعاء الاستفتاح في صلاة الفرض دون النافلة في الجميع احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:06:54

اه انا لدي سائق مع زوجته يوصل آآ يوصل بناته للمدرسة واطلب منهم اه الالتزام بعدم الكشف او التعطر فهل اذا لم اعلم وفعلوا شيئا منها اثم فهل اذا اذا فعلوا شيئا من ذلك ولم اعلم - 01:07:34

ما تأثم ان شاء الله يعني فعل كما تستطيع ورتبت الامور على هذا الترتيب وقد احسنت والله يعينك يحفظك ويحفظك من تحيطه بعنايتك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه بالنسبة للمعاملات التأمينية التي تفرضها الدول على المواطنين ولا يكون لهم خيار فيها - 01:08:10

ويكون فيها مخالفات شرعية هل اذا استفاد المواطن منها في منافع قيمة اكبر بكثير مما يدفعه يلزمه شرعا ان يوصل الى الشركة الفرق او انه يلزمه ابتداء الا يستفيد منها الا بمقدار - 01:08:52

ما يدفع التأمين مبلغ يقول التأمين. لا هو فمن التأمين هذا تدفعه الشركة نفسها يعني تعمل لمنسوبيها التأمين الصحي مثلا اما اذا قالت امنوا انتم يعني يخصم وبيخصم يخصم بغير بغير اختياره. خلاص. هذا ما هو من فعله - 01:09:16

ينبغي ان يستفيد بقدر وقدم ما بدا في التأمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اه اخي في العناية المركزة ولديه نزيف بالمخ. واتى على سبعة وتسعين من مراكز - 01:10:15

الاحساس الجوع واتى واتى على سبعة وتسعين من مراكز الاحساس بلغة الطب يعني بالنسبة يعني. ايه بالنسبة لسبعة وتسعين ما بقي الا يقول بلغة الطب هو ميت ان رفعت عنه الاجهزة - 01:10:44

يقول تكلفة اليوم في العناية المركزة خمسة الاف الجنيه ويسأل اهله هل يجوز رفع الاجهزة عنه لنقله بمستشفى لانهم دفعوا اه دفعوا ثلاثين الف حتى الان ولا يملكون القدرة على دفع المزيد - 01:11:07

يعني ظاهر الكلام انه ممكن ترفع الاجهزة وينقل للمستشفى الاخر اذا كان كذلك اما اذا كانت ترفع الاجهزة يموت المسألة فيها اجتهاد وفيها خلاف فاذا كان على ما قال السائل انه سينقل لمستشفى اخر - 01:11:37

كما من حياته وموته. نعم واذا كان لان الامر كما ذكر انهم لا يستطيعون فالحمد لله لان مثل هذا في علم الاطبا انه يعني محقق الموت يعني لا ترجى له الحياة - 01:12:25

ميؤوس منها ميؤوس منه اكثر من مليون امكن نقل المستشفى يعني تسقط عنه هذه التكاليف واذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. بارك الله فيك - 01:12:57